

سر صناعة الإعراب

أي لم أضربه وهذا واسع عنهم كثير .

وكما أن لام الجر قد تفتح مع المظهر في ما حكيناه من قراءة سعيد ابن جبير (وإن كان
مكرهم لتزول منه الجبال) وغير ذلك فكذاك قد فتحت لام الأمر في ما حكيناه عن الفراء من
قولهم ليقم زيد والعلة في فتح هاتين اللامين في هذه المواضع القليلة أن أصل حركتهما
الفتح وربما خرجتا على أصلهما .

واعلم أن هذه اللام الجازمة لا تضم إلا في ضرورة الشعر كما أن حرف الجر لا يحذف إلا في
الضرورة قرأت على أبي علي قال أنشد أبو زيد .

(فتضحى صريعا ما تجيب لدعوة ... ولا تسمع الداعي ويسمعه من دعا) .

أي وليسمعه وقال الآخر .

(فلا تستطل مني بقائي ومدتي ... ولكن يكن للخير منك نصيب)